

جلسات #مع_نفسِي 40 ... بين التنمية البشرية وفقه النفس

عبدالرحمن ذاكر

اهلا وسهلا بيك انا نزل امبارح كانت يعني كانت الجلسة يعني سريعة بس انت عارف العيادة احيانا بيتحكم فيها حاجات كثيرة خصوصا لما بيبقى في مواعيد بعدها فانا فاكر ان في حاجة احنا يعني ما جاوبناهاش في حكاية التنمية البشرية في الاخر. صحيح. هو كان في بس عندي آآ سؤال ما لحقناش ناخده المرة اللي فاتت. اه. هو كنت عايز اعرف الفرق بين - [00:00:00](#) اللي المفروض احنا هنسمعه الجلسات اللي جاية او في خلال الجلسات دين وبين التنمية البشرية. ايه اللي هيبقى الفرق بينهم احنا امبارح نبهنا لحاجة ويمكن ده اللي خالني اتصور ان انا قلت اللي عندي فعشان كده عملت يعني في الاخر آآ يعني آآ اعتبرته ان المسألة وصلت - [00:00:40](#)

هو اولاً في منهج علمي او نزعم انه في منهج علمي التنمية البشرية قائمة معظمها على ابحاث على اه كلام منتشر لمجرد انه الكتب الاكثر مبيعاً بتقوله. هم. طيب. اه الاضواء الشهرة المتابعات اللايف - [00:00:58](#) لايكات السبسكرائب المش عارف ايه ده مش منهج علمي ده مش منهج علمي. مم. طيب فاو لا منهج العلمي اتنين ما يثبتته المنهج العلمي على ارض الواقع من انتفاع الناس نعم. انا عملت حاجة وكنت نشرتها من زمان لما كنت آآ في دبي آآ تابعت ناس كتير ممن اسميهم ضحايا - [00:01:17](#)

التنمية البشرية. مم تلاقية على المنصة لما طلع وطلعه المدرب ها واخبارك ايه؟ شفت شفت ازاى الوجة اللي في ركبك خلاص مش عارف ارواح اتابعه انا بعدها بيومين ثلاثة تعال هنا. الوجة اخباره ايه؟ لا هو لسه موجود - [00:01:40](#) طب امال قلت لا والله هو فعلاً يعني ساعتها خف شوية اه طبعاً. ده عشان في حاجة عندك اسمها اندورفين آآ افرزت لما الراجل عمل لك الهليلة اللي عملها ومش عارف ايه. والاندورفين ده بيخفف الالم لحزياً. هم. انما بعد كده رجعت المصيبة بقى انك تسأله - [00:01:54](#)

طب رجعت للراجل المشعوذ ده وقلت له انك انت يعني مشعوذ. ما ازحتش الالم. اه عارف كم منهم بيقولوا لي ايه يا عم خليه يسترزق ياه! اه والله في منهم كانوا يقولوا خليه يسترزق. طيب - [00:02:11](#) طب انت ما عندكش مشكلة ان في حد يتخدع؟ مم. وكأن لسان حاله مش انا اتخدعت خلي غيري يتخدع كمان. مم. طيب. وفي منهم كانوا يقولوا انه آآ لو راجعناهم هيقول لي - [00:02:25](#) لآ آآ انت بس يمكن ما كنتش مركز ولو صفيت زي ما واحد من المشعوذين المنتشرين في مصر بشكل كبير طيب على الفضائيات. واحدة كلمته مرة قالت له انا عملت بالطبط اللي انت قلت - [00:02:35](#)

ومع ذلك ما تمكنتش ان انا اتخاطر مع ابني. عارف قال لها ايه؟ نيتك طب طب دي تقيسها في انهي مقياس علمي؟ صفى نيتي؟ يعني اعمل ايه اجيب يعني اعمل ايه طيب؟ على اي حال يعني يعني - [00:02:45](#) المنهج العلمي. مم. والاثار اللي مبني على المنهج العلمي. اللي نزع من الحاجتين دول يميزوا الكلام اللي احنا هنقله وما يتعلق باي مدرسة نفسية علمية عن ما يسمى بالتنمية البشرية. يعني المفروض ان شاء الله خلال الجلسات دي هنلاحز فرق من خلال الكلام اللي احنا ان شاء الله. هيبقى فرق يمكن يمكن قياسه يعني. عارف لعل لعل - [00:03:00](#)

يمكن من من اهم الفروق اللي الناس هتلاحزها ايه؟ ايه انه التنمية البشرية تداعب عواطف الجمهور. مم. انا بقى الكلام ده مش مش عندي ابداء. طيب يعني بمعنى انه اللي بيتكلم منهج علمي - [00:03:24](#)

ما يبيقاش مراعي ان الجمهور لازم يعجبه الكلام. مم. انا بقول لك اللي عندي لا قدر الله مسلا جالي واحد عنده سرطان انا بقول له
انت عندك سرطان مش بقى بص انت عندك حاجة - [00:03:39](#)

لو انت اتخيلتها انت عندك سرطان تعال بقى نتعامل مع السرطان ده. هم. بتوع التنمية البشرية الا من رحم الله تلاقيه قاعد معك بقى
في الدورة التدريبية يروح اه انا محترم وجهة نترك. مم. وفعلنا عارف الكلام اللي انت قلتو ده من احسن ما يكون ويروح مجاوبك
اجابة تانية ملهاش اي اومال انت محترم وجهة نزر هي - [00:03:51](#)

اللغة اللغة اللي بيعتمدها دايم اللي هو التحفيز والتشجيع والكلام الايجابي وعلم النفس الايجابي بس في الحقيقة في كم كبير في
من هؤلاء من خبرتهم شخصا عند يعني عند عند الاجابة كما يقال وساعة الجد بقى يظهر من اسوأ الادب واسوأ الخلق -
[00:04:12](#)

اومال فين الابتسامة اللي على الفضائيات وفوق المسرح ومش كلام! ده غير انه في ناس تكتشف انهم بيكذبوا على الناس حتى في
قضية المعلومات اللي بيحبوها مم. في منهم من ينسبون معلومات لانفسهم والمعلومة مش منه. وفي منه انا نبهت على انه في ناس
كثير منهم ما عندهم مشاهدات. يعني هو بيقول لك - [00:04:33](#)

ده في واحد مرة كاتب في السي في بتاعته انا دربت اكثر من تمنيت الف فمش عارف كم سنة. لما حسبتها طلع ان الرجل ده بيدرب
كل يوم ستميت واحد. يعني لا بينام ولا بيعمل اي حاجة - [00:04:53](#)

ولا متجوز ولا مش عارف والناس بتصدق للاسف. مم. طيب هل نقدر نخط اا برامج اعداد القادة وتأهيل القادة والكلام ده دي داخل
التنمية البشرية جزء منها. طيب او كي. بص يا سيدي - [00:05:03](#)

بعيدا عن التسمية اللي انت استخدمتها طيب عشان بس ما نلبسش في الحيط مع بعض الناس اللي مفروض ان احنا يعني العلاقة
كويسة فيهم بس اه كثير منها للاسف اه - [00:05:20](#)

بيلمس على التنمية البشرية. مم. وان كان يزعم اهلها انهم بعيدين عن التنمية البشرية. مم. كثير منها. مش بقول كلها لانه للاسف حتى
البرامج دي كثير منها بيحب ناس عندهم علم حقيقي يحطهم مع ناس تانية - [00:05:31](#)

من بتوع التنمية البشرية. مم. ويروحوا الاتنين طالعين ميكس كده. ميكس. ولزك انا شخصا ودي نصيحة بنصح فيها المدربين
والناس اللي بيتعاملوا لما تدعى الى مجموعة الى تدريب. اسأل حد حيبقى في حد معي؟ هم. ومن حقك تعرف مين؟ هم. عشان وده
حصل معي. انا كنت مرة مدعو الى دورة كنت انا ضمن - [00:05:43](#)

ثلة من المدربين وما سألتش وقعدت اخبط بقى في التنمية البشرية والبرمجة اللغوية العصبية وقانون الجذب والعلاج بالطاقة
والريكي. والجمهور بيضحك ونبص لبعض في ايه؟ طلع له اللي قبلي بيوم من اللي بيسوق لكل الكلام ده - [00:06:03](#)

فاتعلمت درس ان انا لا لازم اسأل عشان ابقى متناغم مع اللي معي. طب انا سألت السؤال ده عشان يعني هل فيه مناطق مسلا او
نقاط اتصال بين التنمية البشرية وبين المادة اللي المفروض ونقاط انفصال ما ينفعش ان احنا جميل احنا مش فاكرا احنا قلنا انه
التنمية البشرية فيها وفيها. نعم - [00:06:22](#)

وقلنا تعريف الشعوذة انك بتحط مادة فيها حق على مادة فيها باطل وتروح مطلعهم ليه نعم التنمية عمرك ما هتلاقي واحد بتاع باطل
يقول لك بالمناسبة انا باطل ايه رأيك؟ لأ طبعا هو هيجي يجمل لك الباطن اللي عنده بشيء من الحق. هم. هيقول لك اثبتت -
[00:06:42](#)

نفسك تشوف الدراسة دي فين ما فيش. انما اثبتت الدراسات. هم. ودايم يحيلوا كما اقول دايم الى اشباح اللي هو هم بيقولوا هم
مين؟ هم بيقولوا هم مين يا ابني اللي بيقولوا؟ هم. طبعا اللي قال له قل لي الجامعة اسمها ايه عشان اعرف يعني واحد من اشهرهم.
انا كنت مدير فندق في المش عارف ايه - [00:06:58](#)

طب قل لي اسم الفندق ايه طيب عشان اعرف انت فعلا كنت ولا ما كنتش. هم. طيب فطبعا اكيد فيه حاجات هتبقى تتقاطع احنا
واحنا ماشيين حنقول للناس يعني ايه منهج علمي. هم. ويعني ايه تعرف انت اللي بتسمعه ده - [00:07:15](#)

اه كلام صح ولا مش صح؟ ازاى تحكم عليه؟ بالطريقة دي انت هتحكم اللي انا بقوله. علم ولا مش علم؟ باختصار. طيب التنمية البشرية ممكن آآ يعني اعتبرها يعني كمدرسة نفسية مدرسة من ضمن المدارس النفسية ولا دي حاجة مختلفة؟ لو ان لو عذرا لو قلنا ان مدارس نفسية - [00:07:31](#)

معنا مدارس نفسية اكاديمية معترف بها لا طبعا التنمية البشرية من الحاجات اللي بتضحك غير معترف بها باي جامعة في العالم في العالم يعني البرمجة اللغوية ده وصل الحال في امريكا مسلا - [00:07:51](#)
انه بعض الاخصائيين رفضوا التنمية البشرية كزا مرة وفي الاخر طلوعوا تقرير انها ضرب من ضروب الشعوذة. هم. طيب وتسوق عندنا على انها مع ان الادعاء عندنا ان هي اصلا جاية من هناك يعني. ما هو بالمناسبة بس عشان تبقى المسألة واضحة بالنسبة لك يعني - [00:08:06](#)

احنا في التنمية البشرية او عذرا مش في التنمية. امريكا. هم. انت بتمشي في شوارع سان فرانسيسكو تلاقي طابور طويل بيعملوا ايه؟ مستنين واحدة تقرا لهم الكف انتم فاكرين الغرب يعني انتم ده احنا السوق كله جاي من هناك. مم. والعلم برضه جاي من هناك. مم. يعني ما نفتكرش بقى الغربيين دول الله! دول ناس كلهم بقى - [00:08:23](#)

منهجهم علمي والولد الصغير يعرف لأ طبعا. هم. ده في منهم بتلاقيهم عند قراءة الكف وعند البلورات ومش عارف ايه وده الكتاب ده اللي انتشر. مم. هو انتشر فين؟ هو انتشر في امريكا قبل ما يجي لنا - [00:08:43](#)

معظم الحاجات اللي اللي طلعت من من اللي احنا بنسميها حركة العصر الجديدة. انتشرت في اوروبا وامريكا قبل ما تيجي لنا. جميل. في حنة انه هل التنمية البشرية مدرسة نفسية؟ لأ طبعا. مدارس - [00:08:56](#)

النفسية المعروفة اللي هي العلاج المعرفي السلوكي المدرسة الانسانية مدرسة فرويد او العلاج او المدرسة التحليلية آآ مسلا مؤخرا اه علم النفس الايجابي. مم. فيه يعني فيه مدارس دي بتتدرس في الكليات. دي اكاديميات. التنمية البشرية للاسف - [00:09:06](#)

او بالاحرى يعني مش للاسف هي ليست كذلك. لكن المواد اللي احنا المفروض ان شاء الله بتتناولها خلال الجلسات دين داخله ضمن المدارس. يعني هي في كثير منها وفي حاجات لأ وفي حاجات احنا آآ يعني آآ عبارة عن حاجات اشتغلنا على تأصيلها تأصيل شرعي. مم. وواحدة - [00:09:28](#)

اكيد من يعني تلتقي مع حاجات كتيرة مما يقال في علم اصله خد بالك مش كل ما يقال في علم النفس الحديث احنا نقبله. ايوة. هو جاي من ثقافة مختلفة ومن آآ ومن مدارس ربما - [00:09:48](#)

لا تؤمن باي روحانية وباي فني حاجات لا تقبل اصلا منها. فاحنا بنحاول ناخذ الحاجة اللي بالنسبة لنا منهج علمي. طب يعني ايه منهج علمي؟ ده هنتكلم فيه بقى في قعدة لوحدها - [00:09:58](#)

طب هل ده هل ده ليه مسمى معين؟ اللي هو ايه؟ يعني المادة اللي احنا المفروض اسمها فقه النفس انا يمكن عدت عليها قبل كده يعني زكرتها مرة او مرتين اسمها فقه النفس. فقه النفس؟ بس - [00:10:08](#)

نفسه اه يعني الفرق بين فقه النفس وعلم النفس انه كلمة فقه معناها انك بتسعى سعي متدرج لطلب العلم. مم. ما فيهاش حنة الغرور دي كلمة علم النفس وكأنك تعلم نفسك. اه. مع ان الواحد يدوب عارف نفسه. طيب. يعني افهم من كده انه مهما انت حاولت كل يوم تسعى تكتشف نفسك. بالزبط. كل يوم فيه جديد. الحاجة الثانية انه - [00:10:18](#)

كلمة فقه توحى لك بان فيها تأصيل شرعي. مم. لان كلمة فقه عادة مرتبطة عندنا بالفقه. صحيح. وبالتالي انت انت يعني بتستمد الكلام ده من الوحي. هم علم النفس للاسف ارتبط عندنا دايمًا بانه العلم الغربي. مم. فالي ما بيعرفش علم النفس - [00:10:38](#)
ما بيعرفش النفس. مم. مع انهم هم اللي لسه بيطوفوا في فلك نفسه مش عارفين فيها حاجة. الحاجة الثانية علم النفس للاسف آآ فيها شيء من عقدة النقص. مم - [00:10:55](#)

لما بنتكلم دايمًا في السيكلوجي يبقى احنا ما عندناش حاجة وهم بس اللي بيعرفوا. هم. فقه النفس فيها شيء من الاعتزاز بالموروث اللي عندك. هم. مع عدم القطيعة مع الوافد الغربي. انت بتاخذ من الوافد الغربي ما لا يتناقض مع دينك. مم. بكل بساطة. طب احنا

وصلنا فقه النفس ده ازاي؟ يعني الدكتور عبدالرحمن ايه اللي - [00:11:05](#)

يجمع التوليفة دين ويقصدها تأصيل شرعي وفي النهاية يخرج بالمادة اللي هي اسمها فقه لأ ده هيجتاج بقى ان انا يعني في قعدة

تانية اقول لك بقى هي الفكرة نشأت ازاي؟ فكرة فقه النفس - [00:11:25](#)

عند عبدالرحمن تحديدا يعني نشأت ازاي مع ان فيه غير عبدالرحمن من نحسن الظن به. مم. بيتكلموا كلام قريب قوي من فقه النفس.

انما لأ ده محتاج بقى يعني قعدة تانية - [00:11:37](#)

ولعله بكرة ان شاء الله نتكلم في من اين نشأت فكرة فقه النفس كلها على بعضها؟ وازاي المادة تطورت الى ان وصلت الى ما وصلت

اليه الان؟ فلعلنا نكمل يعني استأذنك نكمل بكرة ان شاء الله. ان شاء الله - [00:11:47](#)

اشكرك الدكتور. اهلا وسهلا. جزاك الله خيرا - [00:12:00](#)